الفصل السادس

مشكلات الجهاز التنفسي

obeikandl.com

obeikandl.com

أسئلة الفصل السادس

٨٥	هل التدخل الطبي مطلوب لعلاج حالات الزكام ؟	١٩٣
٨٦	ما مدى خطورة حساسية الأنف لدى الأطفال ؟	١٩٥
٨٧	هل ينبغي علاج انسداد الأنف المزمن والشخير؟	١٩٦
٨٨	التهاب الأذن الوسطى هل هي حالة جراحية ؟	١٩٨
٨٩	متى يلزم التدخل الجراحي لعلاج التهاب اللوزتين ؟	١٩٩
٩٠	ماذا عن آلام الأطراف والمفاصل المرتبط بالتهاب الحلق ؟	٢٠١
٩١	سعال الطفل في الليل هل يستدعي القلق ؟	٢٠٢
٩٢	هل يستدعي التهاب الحنجرة زيارة الطبيب ؟	٢٠٣
٩٣	ما دواعي إدخال الطفل المصاب بالربو إلى المستشفى ؟	٢٠٥
٩٤	هل تصلح الأدوية المستعملة لعلاج أزمات الربو لكل الأعمار ؟	٢٠٨
٩٥	هل من محاذير لاستعمال أدوية البخاخ لمريض الربو ؟	٢١٠
٩٦	هل يمكن استعمال أدوية الرشح لمريض الربو ؟	٢١١
٩٧	ماذا عن استعمال مركبات الكورتيزون لمريض الربو ؟	٢١٣
٩٨	هل التمارين الرياضية ضارة لمريض الربو ؟	٢١٤
٩٩	ما التصرف في حالة ابتلاع الطفل جسماً غريباً ؟	٢١٥
١٠٠	ما أسباب وفاة المهد وما الإجراءات الوقائية منها ؟	٢١٧

obeikandl.com

obeikandl.com

هل التدخل الطبي مطلوب لعلاج حالات الزكام؟

- التدخل الطبي المقصود به هنا هو إعطاء الأدوية، وخلال فترة استعمال الأدوية قد نشعر أن التحسن هو بسبب هذه الأدوية، لكن يجب ألا ننسى أن مرض الزكام غالباً ما يكون محدداً بزمن. وأنه يكفي أن نرى الطفل بصحة جيدة رغم وجود أعراض الزكام، وهذا داعٍ مُطمئن للكف عن استخدام المضادات الحيوية.
- يتوقع الأطباء دائماً أن يتعرض الطفل في السنوات الأولى من عمره لالتهاب يؤدي إلى ارتفاع في درجة الحرارة بمعدل مرة كل شهرين، وهذا المعدل الطبيعي بسبب نمو الجهاز المناعي لدى الطفل ولا يستدعي ذلك القلق بتاتاً، حيث إن عدد مرات الالتهابات المصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة يكون مرتبطاً بالاختلاط بأطفال مصابين بالتهابات فيروسية، وإن دور الطبيب هو التأكد أن هذا الزكام غير مصحوب بالتهاب بكتيري مثل التهاب الرئتين أو ذات الجنب أو غيرها من الالتهابات.

obeikandl.com

● ويلاحظ هنا أن وجود السعال المصاحب للزكام هو ما يقلق الأهل عادةً، مع العلم بأن السعال هو عرض وليس المرض ذاته والذي متى ما زال اختفى السعال.

obeikandl.com

ما مدى خطورة حساسية الأنف لدى الأطفال؟

- حساسية الأنف كثيرة الحدوث في الأطفال أقل من خمس سنوات ولكن يندر حدوثها للطفل أقل من سنة واحدة، وأفضل من يقوم بملاحظة هذا هما الوالدان اللذان قد يعاني أحدهما من هذه الحساسية أيضاً وغالباً ما يكون هؤلاء الوالدان دقيقين في ملاحظة مظاهر هذا المرض والمتمثلة في وجود إحتقان مستمر في الأنف مصحوباً في بعض الأحيان بإفرازات مخاطية (ولكن هذا ليس موجوداً دائماً) وقد يكون مصحوباً بتنفس عن طريق الفم أو الكحة عند النوم أو عند بذل بعض المجهود أو قد تصل إلى درجة الشخير أثناء النوم ولكن ينبغي التفريق بين هذا النوع من الشخير والصوت الناتج من ضيق النفس المصاحب للربو (حساسية الصدر).

- يلاحظ أن عدد المصابين بحساسية الأنف يزداد في أوقات معينة من السنة، و أغلب ما يكون في بداية الربيع حيث يصاحب أعراض الأنف احتقان في العينين ووجود زيادة في إفراز الدموع.

obeikandl.com

هل ينبغي علاج انسداد الأنف المزمن والشخير؟

- في مثل هذه الحالات يهتم الطبيب بأن يستبعد وجود كُل من الحالات التالية:-

١- انحراف شديد في غضروف الأنف.

٢- جسم غريب في إحدى فتحتي الأنف أو كلتيهما.

٣- وجود تورم في الغشاء المخاطي للأنف مما يدل على وجود حساسية.

٤- وجود زوائد لحمية، وهذه تحصل عادةً بعد وجود التهاب مزمن للغشاء المخاطي.

- إن وجود تنفس عن طريق الفم أو جفاف اللسان إضافةً إلى وجود شخير في الليل وتيقظ متكرر قد يكون مصحوباً بضعف

obeikandl.com

في السمع وعدم وضوح في الكلام، وهذه كلها دلائل على وجود تضخم في اللحمية، وينبغي أن تزال لمنع تشوهات قد تحدث بالفم والوجه.

- ومن أكثر الأسباب شيوعاً لحساسية الأنف هو الحساسية من غبار البيت، وهذا يؤدي إلى كثرة إفراز السائل المخاطي من الأنف، والواقع أنه لا يوجد علاج شافٍ لمثل هذه الحالات ولكن يلاحظ أن أغلب الأطفال عندما يكبرون تقل عندهم هذه المشاكل.
- يلاحظ أيضاً عواقب سوء استخدام مضادات الهيستامين ومركبات الكورتيزون الموضعية. وينبغي التذكير أن هذه الأدوية ليست آمنة وقد تسبب مضاعفات، وفي هذا الخصوص يتذكر المرء أن القاعدة هنا هي مقارنة المصلحة بالخسارة، وإذا كان بالإمكان أن نصبر على هذه الأعراض فهو أفضل من استخدام هذه الأدوية.
- كذلك من المهم جداً تعليم وتدريب الطفل على استعمال المناديل لتجفيف الأنف دون اللجوء إلى سحب ورشف الهواء الشديد عن طريق الأنف.

obeikandi.com

التهاب الأذن الوسطى هل هي حالة جراحية؟

هذه الحالات تعالج من قبل طبيب الأطفال؛ لأن هذا الالتهاب المزمن يؤدي إلى تكون إفرازات لزجة داخل الأذن الوسطى يعيق حركة العظيمات داخل الأذن، وهذا الأمر يستدعي أخذ رأي طبيب الأنف والأذن والحنجرة في الحالات التالية:-

أولاً:- إذا كان هناك تكرار في حدوث التهاب حاد في الأذن الوسطى بمعدل مرة كل شهر ولمدة ستة أشهر متواصلة، فيكون ذلك داعٍ قوي بأن يؤخذ رأي طبيب الأنف والأذن والحنجرة.

ثانياً:- وجود علامات أخرى مثل: تأخر في الكلام أو تطور الطفل من الناحية اللغوية.

وينبغي أن يكون جراح الأنف والأذن والحنجرة من الأشخاص الذين لهم خبرة في التعامل مع الأطفال وفهم احتياجاتهم.

obeikandl.com

متى يلزم التدخل الجراحي لعلاج التهاب اللوزتين؟

- بصفة عامة العلاج بالأدوية مقدم على التدخل الجراحي إن كان لا مفر من الجراحة في بعض الأحيان حيث تكثر التهاب اللوزتين في عمر الطفولة ومعظم أسباب التهابات اللوزتين فيروسية، إلا أنه في حالات قليلة يكون السبب من بعض أنواع البكتيريا التي قد تسبب مشاكل مثل ذلك النوع الذي يفرز سموماً تؤدي إلى الإصابة بالحمى الرثوية (الروماتيزمية) عند الذين لديهم الاستعداد الفطري للإصابة بهذه الحمى.

- في بعض الحالات تعاود هذه البكتيريا الرجوع بعد القضاء عليها؛ لذلك ينبغي التأكد من القضاء على البكتيريا بأخذ عينة أو مسحة من الحنجرة، وإذا استدعى الأمر قد يقتضي العلاج إعطاء حقنة (بنسلين) عن طريق العضل.

- رغم أن عملية إزالة اللوزتين تعتبر بسيطة ولكنها ليست خالية من المخاطر، وفي الحالات

obeikandl.com

التي تصاحب التهاب اللوزتين كتضخم اللحميات التي تجعل الطفل غير مستريح في نومه أو التي تؤدي إلى صعوبة في البلع، ففي مثل هذه الحالات التدخل الجراحي لإزالة كلٍ من اللوزتين واللحمية أمر ضروري، ولا يفوتنا أن نذكر أن الخراج الصديدي باللوزتين وما حولها هو أحد الأسباب المؤكدة للتدخل الجراحي مهما كان عمر الطفل. ويجب ملاحظة أن استئصال اللوزتين ليس بالضرورة يحمي من الإصابة بالحمى الرثوية عند من لديهم الاستعداد لذلك، كما أن المريض قد يستمر بالإصابة بجراثيم الحلق رغم الاستئصال الجراحي للوزتين.

obeikandl.com

ماذا عن آلام الأطراف والمفاصل المرتبط بالتهاب الحلق؟

- إذا كانت الآلام تشمل الأطراف على الجهتين من الجسم وعلى شكل تقلصات وتقع معظمها في عضلة الساق الخلفية فمن الغالب أن هذه الآلام تحصل في الليل بعد يوم حافل بالنشاط، وقد يتوافق حدوث ذلك مع التهاب في الحنجرة، وهذا يحدث بالتحديد بين عمر ٤ - ٨ سنوات، وهذه الآلام ليست هي آلام النمو التي تحدث للأطفال بين عمر ٨ - ١٢ سنة، وتحدث في الليل أو النهار، وتكون هذه الآلام حول مفصل الركبة أو الساق أو حول مفصل الكاحل.
- وبالنسبة لآلام الأطراف فبعد أن نستثني وجود إصابة رضية ينبغي أن نبحث عن السبب وأخذُ صورة أشعة قد يكون مفيداً جداً، ولا ينبغي التساهل في آلام الأطراف المتكررة. بالنسبة إلى منطقتنا وجود فقر الدم المنجلي أو تكسر الخلايا الحمراء يشكلان أهم الأسباب.

obeikandl.com

سعال الطفل في الليل هل يستدعي القلق؟

- في أغلب الأحيان تكون الكحة في الليل بسيطة ولا تستدعي القلق، ولكن ينبغي أن نتذكر أنه قد تكون الكحة في الليل أول مظاهر الربو أو ضيق الشعب الهوائية لدى الطفل.
- هنالك أسباب أخرى للسعال في الليل مثل: وجود إفرازات للأنف، وتزداد هذه الإفرازات في الليل وخاصةً عند الاستلقاء مما يؤدي إلى تهييج الحنجرة ومن ثم السعال.

obeikandl.com

هل يستدعي التهاب الحنجرة زيارة الطبيب؟

- إن التأكد بعمل أشعة الصدر يفيد الطبيب في التعرف على سبب الكحة ومن ثم بدء العلاج المناسب.
- التهاب الحنجرة يؤدي إلى نوع خاص من السعال يشبه نباح الكلب، ويكون السعال جافاً ويزداد في الليل، وهذا الالتهاب يزداد مع بداية موسم البرد ويسبب ضيقاً في التنفس، فمن الأفضل أن نكون مستعدين لهذا، وزيارة الطبيب بصورة مبكرة ذات فائدة، ومن الصعب التكهن بما سيؤول إليه الأمر في هذا

obeikandl.com

الالتهاب، فبعض الأطفال يتحسنون بسرعة، وبعضهم الآخر يتطور المرض لديهم مما يستدعي إدخالهم المستشفى.

- من طبيعة هذا المرض أنه يتحسن بجلوس الطفل في مكان يكثر فيه البخار، وبالإمكان تحقيق ذلك بفتح دوش الحمام على الماء الساخن المخلوط بالماء البارد فيتكون البخار، وجلوس الطفل في هذا المكان قد يؤدي إلى إزالة بعض الأعراض والتخفيف من حدتها.
- ينبغي على الوالدين أن يعرفا أن القليل من المرضى المصابين بمثل هذه الأعراض قد تكون بداية لمرض حاد وهو التهاب لسان المزمار، والذي ندر حدوثه مع استخدام طعم المستدمية الإنفلونزية حديثاً، وفي الغالب هذا الالتهاب يؤدي إلى أن يكون الطفل في وضع صحي سيئ ولا يستطيع البلع أو الاستلقاء، ويكثر إفراز اللعاب من فمه، وبإمكان الطبيب التفريق بين النوع السيئ والنوع البسيط ولذلك ننصح بأن يزور الوالدان الطبيب بصورة مبكرة.

أيضاً ينبغي للأهل أن يكونوا متأكدين أن لا يكون الطفل قد ابتلع جسماً صلباً؛ لأنه قد يبدو بهذه المظاهر أيضاً.

obeikandl.com

ما دواعي إدخال الطفل المصاب بالربو إلى المستشفى؟

- الجواب على هذا السؤال يعتمد على الخطورة الحالية وعلى خطورة النوبات السابقة وعلى التزام الوالدين في إعطاء الأدوية، وكلما قل عمر الطفل كان من الصعوبة التكهن بالاستجابة لأزمة الربو وكلما زادت الصعوبة في الالتزام في إعطاء الأدوية زادت صعوبة طريق إعطاء دواء الربو.
- الربو قد يظهر في أحد الأطفال بأشكال متعددة، قد يكون التنفس سريعاً أو سطحياً، وفي الحالات الشديدة قد يكون هنالك أصوات صفير تنتج عن عملية التنفس؛ ولذلك فإن أخذ التاريخ المرضي الدقيق مهم، ومن ذلك السؤال عن عدد المرات التي يكون فيها الطفل بهذا السوء، كما ينبغي التأكد من الأدوية التي يأخذها الطفل في حالة الأزمة الحادة وبين فترات الأزمات.

obeikandl.com

تقييم أزمة الربو تمر بثلاث مراحل:-

المرحلة الأولى:- تقييم الحالة السريرية في الوقت الراهن.

المرحلة الثانية:- تقدير خطورة واستجابة الأزمات السابقة للعلاج.

المرحلة الثالثة:- هي محاولة التأكد من أن الطفل أخذ الدواء وتأثير هذا الدواء عليه.

- الجدول التالي يساعد في تقدير خطورة الحالة للأطفال الذين يزيد عمرهم عن ثلاث سنوات، وينبغي ملاحظة أن الأطفال الذين يقل عمرهم عن ثلاث سنوات لا يستطيعون استعمال الأدوية التي تعطى عن طريق البخاخ لكن بإمكانهم استعمال أجهزة خاصة تساعد على توصيل الدواء إلى الرئتين عن طريق ربط البخاخ بهذا الجهاز الذي ينبغي وضعه بصورة متقنة على فم الطفل وأنفه.

- إن مراقبة الأزمة مهمة جداً، وينبغي ألا يكون هنالك تراخٍ في ملاحظة الطفل وفي حالة احتياج الطفل إلى البخاخ لفترات (كل أربع ساعات) فهذا داعٍ مهم لإدخاله إلى المستشفى، وكذلك التاريخ المرضي للتدهور المفاجئ في الأزمات السابقة يجب أن يكون معتبراً في عملية تقرير إدخال الطفل إلى المستشفى، كما إن وقت حدوث الأزمة مهم أيضاً، فالأزمة التي تحصل في وقت متأخر من الليل حيث يكون الوالدان مجهدين ولا يستطيعان مراقبة الطفل بصورة صحيحة قد تكون إحدى الدواعي في إدخال المريض إلى المستشفى.

openkandil.com

جدول يبين طريقة مبسطة لتصنيف حدة أزمة الربو

الأعراض	أزمة خفيفة	أزمة متوسطة	أزمة شديدة
الكلام	بالإمكان نطق جملة كاملة	جملة متقطعة	غير قادر على الكلام أو كلمة مفردة
حالة الوعي	كامل	متحفز	مشوش
ضيق التنفس	يستطيع المشي والنوم والشرب بصورة طبيعية	البكاء متقطع وضعيف ويشرب بصورة متقطعة	يلزم الراحة ولا يستطيع الأكل والشرب
سرعة التنفس لطفل عمره ثلاث سنوات	٣٠ في الدقيقة	٤٠ - ٦٠	أكثر من ٦٠
سرعة النبض/دقيقة	١١٠	١١٠ - ١٤٠	أكثر من ١٤٠
صوت الصفير	قليل وإن وجد يكون آخر الزفير	مسموع بصورة واضحة ولكنه متقطع	مستمر

obeikandi.com

هل تصلح الأدوية المستعملة لعلاج أزمات الربو لكل الأعمار؟

- أغلب حالات ضيق التنفس للطفل في الشهور الأولى من العمر تكون متسببة من التهاب فيروسي خاص(RESPIRATORY SYNSITIAL VIRUS) وأغلب هذه الالتهابات ممكن أن تتحسن بوضع الطفل في مكان فيه بخار ماء ودرجة رطوبة مرتفعة، وبالإمكان ملاحظة الطفل بعد فترة قصيرة لتحري التحسن.
- أما في حالات الالتهاب الشديد لهذا الفيروس فقد لا يكون من المستحسن إبقاء الطفل في البيت فترة طويلة، وكما أن استعمال التربيت على الظهر والطفل مستلقي لإخراج الإفرازات من الصدر تكون مفيدة، وأيضاً بالإمكان استعمال بعض الأجهزة التي يمكن من خلالها وضع موسعات الشعب الهوائية بدلاً من استعماله عن طريق الفم؛ لأن استعمال موسعات الشعب عن طريق الفم في هذا العمر لا يؤدي إلى نتيجة ملحوظة.

obeikandl.com

- إن وجود بعض الأعراض قد يدل على أن الطفل معرض لما يسمى بربو الأطفال، ومن هذه العلامات وجود حساسية في الجلد، تكرر الإصابة بالأزمات الصدرية، الاستجابة الواضحة لموسعات الشعب الهوائية، ووجود تاريخ مرضي في العائلة لأمراض الربو والحساسية. وفي حال وجود بعض أو كل هذه العلامات فمن المتوقع أن تكون فعالية الأدوية الموسعة للشعب الهوائية جيدة ، أما إذا كان هناك شك بأن يكون السبب التهاباً بكتيرياً فلن يكون هناك ضررٌ من استعمال المضادات الحيوية، على أن تكون مناسبة للبكتيريا المتوقعة وآمنة للعمر وتعمل لفترة صحيحة.

obeikandl.com

هل من محاذير لاستعمال أدوية البخاخ لمريض الربو؟

- نعم، ينبغي أن لا يكون وجود البخاخ في البيت هو مصدر للشعور بالاطمئنان أكثر من اللازم، وإنما البخاخ هو علاج مؤقت، وإذا لم تحصل استجابة مباشرة فيجب البحث عن رأي طبي وفي الحقيقة إن كثيراً من الأطفال أو حتى الكبار لا يستطيعون أو لا يعرفون كيفية استعمال البخاخ بصورة صحيحة، وفي أغلب الأحيان إعطاء بخة واحدة من عقار (الفينتولين) مثلاً يعطي شعوراً بالتحسن وبالإمكان قياس هذا التحسن كالتالي:
- تنخفض عدد درجات التنفس إلى أقل من خمسين نفساً في الدقيقة، ويستطيع الطفل أن يتكلم بصورة أوضح، ويكون قادراً على المشي، ويستطيع أن يأكل ويشرب، وبالإمكان الرجوع إلى الجدول السابق (سؤال ٩٣) حول ذلك.
- ينبغي التحذير من استعمال البخاخات المحتوية على مادة (الكورتيزون) بصورة متكررة، حيث إن استعمال هذه المادة عن طريق البخاخ قد يعطي آثاراً جانبية لهذا المركب إذا زادت عدد البخات عن ثماني بخات في اليوم والليلة.

obeikandl.com

هل يمكن استعمال أدوية الرشح لمريض الربو؟

- بصفة عامة يجب ألا نلجأ لهذه الأدوية لسببين: السبب الأول لأن فعاليتها قليلة، والسبب الثاني لأنها تؤدي إلى أضرار جانبية مثل النعاس والخمول، وكذلك تجعل إفرازات الجهاز التنفسي لزجة ويصعب طردها من قبل الطفل، وبالإمكان الإشارة إلى بعض النصائح حول هذا الموضوع.

١- أن تهييج الأنف يجعل الطفل يعطس، وقد يفتح المجال لأن يتنفس بصورة أسهل وخاصةً قبل البدء بالرضاعة.

٢- أن البخار المبرد ممكن أن يكون مفيداً، وبالإمكان الحصول على هذا عن طريق

بعض الأجهزة التي تبيعها شركات الأدوية.

٣- استعمال قطرة محلول ملحي عن طريق الأنف قبل بدء الرضاعة بحدود ربع ساعة، قد يؤدي إلى فتح مجال التنفس مما يساعد الطفل على أن يرضع بصورة أسهل.

٤- من النادر أن نحتاج إلى جهاز شفط الإفرازات من الأنف، ولكن إذا كانت الإفرازات كثيرة ولزجة فهنالك أجهزة تباع عن طريق الصيدليات لشفط الأنف بصورة سلسة.

- يجب مراقبة التأثيرات الجانبية لأدوية الرشح، لأن أغلبها متشابهةٌ من حيث المفعول على الطفل، حيث إن بعض هذه المركبات تؤدي إلى تهييج الطفل وجعله أكثر نشاطاً وبعضها يؤدي إلى كوابيس أو نوم غير هادئ.

obeikandl.com

ماذا عن استعمال مركبات الكورتيزون لمريض الربو؟

الابتعاد عن هذه المركبات قدر الإمكان هو الأفضل، ولكن قد يلجأ الطبيب في حالات معينة إلى اللجوء إلى هذه المركبات، ولكن ينبغي ألا تطول فترة الاستعمال، وينبغي الانتباه للتأثيرات الجانبية لهذه المركبات.

مضاعفات الكورتيزون

لاحظ تورم الوجه والرقبة والظهر

obeikandl.com

هل التمارين الرياضية ضارة لمريض الربو؟

- إن التمارين الرياضية التي تكون مرتبطة بوجود من يراقب هذه التمارين قد تكون مفيدة، ويجب تشجيع الطفل على ممارستها، ويشكل هذا جزءاً من أهداف العلاج بأن نرجع المريض إلى الحياة الطبيعية النشيطة.

- القليلون جداً من مرضى الربو لا يستطيعون القيام بالأعمال الرياضية؛ ولذلك سوف يحددون بأنفسهم هذا النشاط ويستطيعون تقدير وقت التوقف عن التمارين بسبب ضيق النفس الحاد.

- تجب الإشارة إلى أن رياضة السباحة على وجه الخصوص مفيدة، ويجب تشجيع مريض الربو عليها، وبعض الأطباء يعتبر أن التمارين الرياضية هي إحدى وسائل العلاج على أن يكون ذلك مرتبطاً بوجود من يراقب الطفل في أثناء أدائه هذه التمارين.

obeikandl.com

ما التصرف في حالة ابتلاع الطفل جسما غريبا؟

أم اتصلت وهي قلقة بشأن ابتلاع طفلها قطعة بلاستيكية من لعبة (سيارة صغيرة) وبعد فترة قصيرة من ألم عند البلع اختفت كل الأعراض . ما هي الأعراض المتوقعة وما العمل؟

- إن ابتلاع جسم غريب شائع عند الأطفال، وفي هذه الحالة بالتحديد فإن الجسم الغريب سيصل المعدة وبعدها لا توجد هناك مشكلة بشرط أن يكون حجم الجسم صغيراً نسبياً . وفي هذا السياق ينبغي تذكر أن هناك بعض الأجسام تشكل ضرراً كبيراً مثل البطاريات الصغيرة، حيث تحتوي على مواد كيماوية ضارة (مثل الرصاص والليثيوم).
- في حالات نادرة يذهب الجسم إلى القصبة الهوائية، وفي هذه الحالة يكون هناك ضيق في التنفس وصفير خلال الزفير، والأشعة السينية مفيدة في مثل هذه الحالات خاصةً إذا كان الجسم غير شفاف إشعاعياً.

obeikandl.com

- إن الاحتياط تجاه ألعاب الأطفال واجب كل أبوين، واللعب التي فيها أزرار صلبة أو أجزاء يمكن أن تنفصل بسرعة عن جسم اللعبة تعتبر غير مناسبة ومدعاة للقلق.

obeikandl.com

ما أسباب وفاة المهد وما الإجراءات الوقائية منها؟

- رغم أن وفاة المهد المفاجئة نادرة الحدوث إلا أن الأسباب الحقيقية حول أسباب هذه الظاهرة لا تزال غير واضحة عند المعنيين بصحة الطفل رغم الأبحاث المستفيضة في كثير من دول العالم وخاصةً التي يسمح فيها القانون بتشريح ما بعد الوفاة لتقصي الأسباب.

- الإحصائيات حول نسبة هذه الظاهرة متفاوتة في الدول المختلفة، ففي المملكة المتحدة مثلاً يقدر العدد بحوالي ١ لكل ١٠٠٠ وليد يواجهون هذا المصير، ونسبة تكرار هذه الحالة في الوليد التالي تتضاعف إلى حوالي ١ لكل ٥٠٠ وليد. والعمر المتوقع هو من أسبوع إلى عام.

obeikandl.com

● إن النصائح العامة لمنع حدوث الوفاة المفاجئة في المهد تتلخص فيما يلي:

١- تنويم الطفل على ظهره أو جنبه وليس على بطنه.

٢- تفادي المبالغة في تدفئة الطفل أو لفّه بصورة محكمة.

٣- التعرف السريع على أي أمراض خاصةً الأمراض التنفسية وأخذ الرأي الطبي في الوقت المناسب.

٤- تفادي التدخين داخل المنزل.

٥- الرضاعة الطبيعية.

٦- الكشف المبكر عن الأمراض الاستقلابية.

بالنسبة إلى استعمال أجهزة مراقبة التنفس فهذا موضوع مختلف فيه، ولكن بالنسبة للوالدين اللذين مرّا بهذه المصيبة فهذا أمر محمود وينصح به.

obeikandl.com